رصيف الصحافة: حركيّة منتظرة في صفوف جنرالات العسكر المغربي

هسبريس ـ ماجدة أيت لكتاوي

نبدأ جولتنا عبر أهم ما جاءت به بعض الصحف الأسبوعية مما نشرته "الأسبوع الصحفي"، بناء على معطيات من مصادرها، عن أوامر صَدَرت من أجل إجراء تغييرات هامة على مستوى خريطة جنرالات المملكة، إذ ينتظر أن يَحُل الجنرال أحمد بوطالب المفتش العام للقوات الجوية الملكية المغربية بدل الجنرال دكور دارمي عبد العزيز بناني المفتش العام للقوات المسلحة الملكية، بينما ينتظر أن يَحُلّ مَحَل الجنرال أحمد بوطالب في القوات الجوية جنرال آخر هو عبد العالي الهواري نائب المفتش العام للقوات الملكية المسلحة، معتبرة أن بداية شهر نُونبر الماضي كانت بمَثابَة إعلان عن نهاية عهد الجنرالات الخالدين بسبب إحالة بعضهم على التّقاعد أو تَجميد وضْعيّتهم بسبب المرض أو نتيجة لكبر السن أو لتوليهم مسؤوليات شكلية وأحيانا بدون مسؤوليات رسمية.

"الأسبوع الصحفي" أوردت أن الشرطة البلجيكية فتحت تحقيقا في التُّهم المنسوبة لبعض أعضاء المجلس العلمي المغربي لأوروبا المتهمين بالفساد المالي، حيث تتوفر الشرطة على ملفات وفاتُورات تُورّط أصحابها الفقهاء في فضائح مالية، مُعتَبِرة أن وزير الشؤون الإسلامية المغربي أحمد التوفيق قد تلقى ضربة حقيقيَة من هؤلاء الفقهاء الذين اختارهم ليكونوا أعضاء بالمجلس العلمي المغربي لأوروبا وهو المجلس الذي عينه محمد السادس منذ أربع سنوات.

ذات الجريدة، توقفت عند الزيارة التي خُصّ بها رئيس حزب الأصالة والمعاصرة مصطفى الباكوري في بيته من طرف وفد من مسؤُولي حزب الأحرار يَضُمّ كلا من مزوار ورشيد الطالبي وأنس بيرو وابن الطالب، قَصْدَ مُدارسة مشروع تحالف أو دَمْج للحزْبَين في بعضهما، بعد أن بدا للكثيرين أن "معاصرة الأحرار" هي الحل الوحيد للخروج من العزلة السياسية خصوصا بعد فُقْدان الأمل في إسقاط حكومة فَرضَتْها الظُّروف الداخلية والخارجية.

من جهتها، قالت "المشعل" إن العديد من الحَركيّين بالدار البيضاء يعتزمون الكَشَف عن "الوضع الكارثي الذي أصبحت عليه الحركة الشعبية"، بسبب "عدم التزام المنسق الجهوي لحزب السُّنبلة بالبيضاء بقرارات الحزب واستمراره في تأسيس المكاتب بأشخاص لا علاقة لهم بالحزب"، إضافة إلى عدم تدخل امحند العنصر قصدَ "رَدْعه وتذكيره بحدود اختصاصاته". مُتّهمين ذات المُنسّق بـ" توزيعه للأموال المُحصّلة من البناء العشوائي على بعض أعضاء المكتب السياسي في عمليات مشبوهة".

فيما أحال قاضي التحقيق بالمحكمة الابتدائية الزجرية بالبيضاء المتهمين الستة في قضية خيرية الحي الحسني المثيرة للجدل على الجنايات. حيث أفادت مصادر "المشعل" أن الاختلاسات في مالية الخيرية أظهرت أن التّلاعبات طالت بعض الهِبات التي بعث بها القصر الملكي إلى مسؤُولي الخيرية بالإضافة إلى الوُقوف على مجموعة من الخُروقات الأخرى من قَبيل سُوء تدبير المال العام والتعذيب الذي لحق نُزَلاء الخيرية..

انتقال إلى القطاع الصحي، علمت ذات الأسبوعية أن لجنة خاصة بوزارة الصحة تَضُم مُمثّلين عن المختبرات الطبية المصنِعة والصيادلة بالإضافة إلى مسؤولين بوزارة الصحة تَعْكف على تحديد لائحة بأسماء 1000 دواء سيتم تخفيضها في المرحلة الثانية من عمليةَ تخفيض أسعار الأدوية.

وانتقالا إلى أخبار الساحرة المستديرة، عادت "الأيام الأسبوعية" 37 سنة إلى الوراء حين استطاع المنتخب المغربي الظّفر بأول لقب قاري له ليدخل بعد ذلك في سُبات عميق عن تحقيق أي إنجاز قاري يشفي غَليل الجماهير المغربية، متمنية أن تكون الدورة الحالية من كأس أمم إفريقيا 2013 والتي تأتي في سياق مختلف عن الدورات السابقة التي كانت تقام خلال السنوات الزوجية عكس الدورة الحالية التي اختير لها لأن تكون خلال سنة فردية، سنة صعود أبناء رشيد الطاوسي إلى منصة التتويج يوم عاشر فبراير القادم

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 06/01/2013
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com